

د. جون أوسوالث، الملوك، الجلسة 24، الجزء 3

ملوك الثاني 13-14، الجزء 3

جون أوسوالث وتيد هيلدبراندت © 2024

منذ نهاية مملكة سليمان في عام 930 حتى حوالي 800، أي لمدة 130 عامًا، كانت آشور تتوسع بشكل مطرد، وتنمو، ووصلت في كل الاتجاهات، جنوب شرقًا إلى بابل وما وراءها، وشمالًا إلى ما يعرف الآن بأرمينيا وغربًا إلى ما يعرف الآن بتركيا، وخاصةً الجنوب الغربي باتجاه مصر. لذا، لمدة 130 عامًا، زاد هذا الضغط وازداد، وبعد ذلك حوالي 800 عام، توقف. لقد قلت لك من قبل، أعتقد أن هذه هي خدمة يونان.

لديك ملكان على التوالي، ملوك آشوريون، ليسوا عدوانيين. لا يبدو أنهم ضعفاء من حيث كيفية حكمهم، هناك في منطقة آشور، لكنهم ليسوا عدوانيين. حسنًا، هذا يعني أنه من الأرقام المستديرة، ولكن أكثر دقة من حوالي 790 إلى 745، ينخفض الضغط.

والآن، هذا مطابق تقريبًا لعهد يربعام الثاني في المملكة الشمالية. من الواضح أن هذا هو وقت الازدهار الكبير. إنه وقت السلام.

إنه وقت التوسع. ويقال لنا أن يربعام تمكن من استعادة جميع الأراضي التي فقدت خلال تلك الأيام السورية على طول الطريق من خليج إيلات، وصولاً إلى أعلى الخريطة إلى حماة. رائع.

وبلغت سنوات الحكم المشترك مع والده 41 سنة. وانظر كم عدد الآيات التي ينالها. من 23 إلى 29، سبع آيات لمدة 41 سنة.

عن أي شيء يدور هذا؟ من الواضح أنه ملك قوي. ومن الواضح أن مدير جيد جدًا. من الواضح أنه قائد عسكري قادر.

كيف يقيم الملوك الملك؟ بقلوبهم إلى الرب. وعمل الشر في عيني الرب ولم يرجع عن جميع خطايا يربعام الأول بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. الآن، هنا مجرد مقتطف صغير.

وهو الذي أعاد تخم إسرائيل من لابو حماة التي في الشمال إلى البحر الميت، حسب كلام الرب إله إسرائيل الذي تكلم به عن يد عبده يونان بن أمثاي، نبي من جت حافر. لقد رأى الرب مدى معاناة كل فرد في إسرائيل، سواء كانوا عبيدًا أو أحرارًا. لم يكن هناك أحد للمساعدة.

ولما لم يقل الرب أنه يمحو اسم إسرائيل من تحت السماء، أنقذهم على يد يربعام بن يواش. ما رأيك في ذلك؟ حسنًا، إنه يبارك الخاطئ، أليس كذلك؟ حسنًا، ربما هناك طريقة أفضل لقول ذلك. إنه يبارك أمة.

إليك نفس الموضوع الذي رأيناه بالفعل الليلة. إنه ليس على استعداد للاستقالة. إنه على استعداد للحكم عليهم، ولكن بأي رجاء؟ على أمل أن يفعلوا ماذا؟ ارجع إليه.

وهو على استعداد ليكون كريمًا معهم بأي أمل؟ نفس الشيء، أنهم سوف يعودون إليه. ترى في هذه الصور مرة أخرى، لا يتعلق الأمر بالملك يربعام البالغ من العمر 41 عامًا.

سنة من الاستمرار في تصحيح الخطايا التي ارتكبت. إنها عن الله وعن نعمة الله. مهلاً، مهلاً، سأعطيك 41 مرة أخرى.

هذا هو المكان الذي كانت فيه أراضي رأوين وجاد ونصف سبط منسى .سأعيد ذلك إليك .ماذا تقول؟ أنتقل إلى عاموس، عاموس الإصحاح 5 .وهذا بعد دانيال

ثم يأتي هوشع، ثم يوثيل، ثم عاموس .عاموس الإصحاح 5 .من الواضح أن شعب إسرائيل يقول :واو، واو .لم نحظى بمثل هذا الخير منذ سليمان

.ومن الواضح أن الله يباركنا .ذلك رائع .إذن يا إلهي ماذا عنها؟ لقد قلت إنك ستجلب يوم الرب

.قودي .حسنًا، هيا افعل ذلك، يا إلهي .نحن جاهزون

تضرعك ليوم الرب، ونيتك الأولى، ورؤيتك ليوم الرب، ليست إلا بسيطة، مثل الله في جليات .إنه يسمى الزيت والروح القدس، ها أوانام .سنحصل جميعًا على بيت الزيت والروح القدس، ووضع يده على الحائط، فلدغته أفعى

.إذن، أنت تسير في الطريق .هناك دب .يا رجل

.أووبس .هناك أسد يجري في المنزل .البنغو

.تريد يوم الرب .تريد يوم الرب .أنا أكره، أنا أحتقر أعيادكم الدينية

مجالسكم رائحة لي .حتى لو قدمتم لي محركات وتقدمات من الحبوب، لا أقبلها، حتى ولو قدمتم لي ذبائح شركة مختارة .لن يكون لدي أي اعتبار لهم

بعيدًا عن ضجيج أغانيك .لن أستمع إلى موسيقى قيثارتك .ماذا عن استخدام ذلك للدعوة للعبادة يوم الأحد .القادم؟ بدلا من وضع بول على الأشياء

دع العدالة تجري مثل النهر .البر مثل نهر لا يتدفق أبدًا، ولا يتدفق أبدًا .مرة أخرى، هذا يتبع مباشرة موضوع الملوك

ما هو الدليل على أنك على عهد مع الله، وما هي الطريقة التي تعامل بها الآخرين، وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون رد الجميل لك؟ هل قدمتم لي ذبائح وتقدمات في البرية أربعين سنة يا بني إسرائيل؟ حسنا بالطبع، فعلنا ذلك .لقد أخبرتنا بذلك .نعم

وفي ذلك الوقت رفعتكم هيكل ملككم، قاعدة أصنامكم، نجم إلهكم الذي صنعتموه لأنفسكم .لذلك أسريكم إلى ما وراء دمشق يقول الرب إله جنود السماء اسمه .ويل لكم أيها المطمئنون في صهيون، أيها المطمئنون في جبل السامرة، أيها أشراف الأمة الأولى الذين يأتي إليهم بنو إسرائيل

اذهب إلى كلنة، إحدى المدن العظيمة التي استولى عليها الآشوريون .انظر إليه .اذهب من هناك إلى مدينة حماة الكبرى، وهي مدينة أخرى .انتقل من هناك إلى الغاز في فلسطين .هل أنتم أفضل حالاً منهم؟ هل أرض مالك العقار أكبر من أرضك؟ أنت تؤجل يوم الكارثة وتقرّب حكم الرعب والدين الباطل والرضا عن النفس

وهنا الثالث .تستلقي على أسرة مصنوعة من العاج .أنا أحب العبرية .يقول العبرية إنك تستلقي على أسرة مصنوعة من أسنان، وأسنان الفيل، وتستريح على أرائك

يمكنك تناول الطعام على الحملان المختارة والعجول المسمنة. إنك تعزف على قيثاراتك كما يرتجل داود على الآلات الموسيقية. تشرب الخمر بالكأس المملوءة، وتستعمل أجود أنواع المستحضرات، لكنك لا تحزن على هلاك يوسف.

يوسف هو المملكة الشمالية. ولذلك، عليك أن تكون من بين أول من يذهب إلى المنفى. ستنتهي ولائكم واسترخائك.

ليس هناك شيء بين روجي والمخلص. لا شيء بين، لا تدع شيئاً بين. كيف بسهولة، كيف بسهولة

حسناً، لدينا إيشا. ساكون جيد. حسناً، أريد فقط معركة كبيرة. كل شيء على ما يرام. حسناً، لدينا السلام والازدهار. كل شيء على ما يرام. نحن لسنا بحاجة إليشع. نحن لسنا بحاجة إلى النصر. نحن لا نحتاج إلى الرخاء. نحن بحاجة إلى الرب

دعنا نصلي.

أبونا السماوي العزيز، اغفر لنا لأننا نتشتت بسهولة. بهذه السهولة، نرفع أعيننا عنك وننظر إلى العالم من حولنا. وعندما يسير كل شيء على ما يرام، نفكر جيداً. يمكننا أن نتعايش بدونه

وعندما تسوء الأمور نصرخ أين أنتم؟ لماذا تخليتم عنا؟ ارحمنا. يا رب ارحمنا. ساعدنا على معرفة الكلمات السهلة لقولها، لكن ساعدنا أن نعرف أن كل ما نحتاجه هو أن تساعدنا ليس فقط على قولها، بل أيضًا على الإيمان باسمك، ونحن نصلي. آمين